

اعني فتح الرء من يقدر وقد ذكرته واما تجاور الأحوال فهو غريب وذلك انهم لتجاور الأرضة
 ما جعل في بعضها طرفا عالم يقع فيه من الفعل وانما وقع فيما يليه نحو قولهم احسنت
 اليه اذ اطاعني وانت لم تحسن اليه في اول وقت الطاعة وانما احسنت اليه في ثاني
 ذلك الاترى ان الاحسان سبب عن الطاعة ولا بد من تقدم وقت السبب لكن لما
 تقارب الزمان وتجاوت الحالان صار كأنهما واقعا في زمن واحد ودليل ذلك ان لما
 في قولك لما اطاعني احسنت اليه منصوبة باحسنت ومن شرط الفعل اذا نصب طرفا ان
 يكون واقعا فيه او في بعضه كقولك صمت يوما وسرت فرسخا وزرتك يوم الجمعة
 وجلست عندك فكل واحد من هذه الافعال واقع في ظرف الذي نصبه لا محالة
 ومن تعلم انه لم يحسن اليه الا بعد ان اطاعه لكنه لما كان الثاني حسبا عن الاول
 وتالياله ويؤكد عندك وقوع الثاني بعد الاول لامه ودخول الفاء عليه كقولك اذا
 سألته فانه يعطيني وقد تجا وزلا ذلك الى ان قالوا لما سأته حاله خيرتها وحلها
 جهر والاخر جراسان فتكون بين العالمين السنة والسنان وعلى هذا يتوجه
 عندي قول الله سبحانه ولن ينفعكم اليوم اذ ظمتم انكم في العذاب مشتركون فتكون
 اذ بدلان اليوم لان عدم الانتفاع بالاشتراك في العذاب مسبب عن الظلم ولان
 الآخرة محاقبة للدينا ليس بينهما فاصل فصار ذلك بمنزلة قولك اعطيتهم اذ سألني
 واحسنت اليه حين شكرني وهذا امر استقر بيني وبين ابي علي رحمه الله مع الباقية
 ويجوز ان ينصب اليوم بما جده عليه مشتركون على حد قولنا في قوله سبحانه اليوم
 يا ايهم ليس صرورتا عنهم في احد الاقوال الثلاثة فيه وعلى قوله تعالى يوم يرون
 اللأئكة لا بشرى يومئذ للمبرزين وعلى هذا ايضا تكون اذ محمولة لقوله لن ينفعكم لما ذكرناه
 من الجوار وهذا النحو انما يكون في الارضية دون الامكنة من حيث كان كل جزء من
 الزمان لا يجمع مع جزء آخر منه انما يلي الثاني الاول خالفاله وعوضائه ولهذا قيل
 عندي للعرض فصار لذلك الوقتان كأنهما واحد وليس كذلك المكان لان المكانين
 يوجدان في الوقت الواحد بل في اوقات كثيرة غير متقضية فلما كان المكانان بل الامكنة كلرا
 تجمع في الوقت الواحد والاقوات كلرا لم يتم بعضها مقام بعض ولم يجز جوارا فلهمنا لا نقول جلست في
 البيت من خارج اسلمته وان كان ذلك موضعما يجاور البيت وبما سته لان البيت لا يجمع

يكون

يكون خارج بابها نائبا عنه فان قلت فقد تقول سرت من بغداد الى البصرة زهر المر قبيل
 ليس هذا من طريق الجوار في شيء انما هو من بدل البعض ولو كان الثاني اكثر من الاول
 لما جازني به البدل ولذلك حمل سيمويه قوله

اعتاد قلبك من سلمي عوانته * وهاج اهواءك المكتونة الظل

ربيع قواء اذاع المعصرت به * وكلا حيران شاد ماؤد حفصل

على القطع ولم يجمعه بدلان الظل من ان الربيع اكثر من الظل وقد مر في شيء من هذا
 النحو في المكان قال * ونم اذا الخيل جالوا في كواثرها * وانما يجوز الراكب في صورة
 الفرس لاني كاشيته لكنه لما تجا وراجريا بحري الواحد باب في نقص الراكب
 وانشاء اصول غيرها منها من ذلك قولم بايات بالصي باأة وتبديا اذ انلت له باي
 فالباء في الاصل حرف جر والهمزة ناء الفصل فنقد يرو على هذا بغيث لنا خبريه
 الان بحري طأ طأت راسي وما اشبهه مائيس مركبا فنقول فيه فعلت فعلة وفعلنا
 كمرجعت ومن ذلك الحاريز باز الالف فيها اصل بمنزلة الف كالف ودال لانها اسماء
 متبينة بعيدة عن التعريف والاشتقاق فالفاتر اذن اصول كالفات ما ولا اذا ثم انه
 قال * ورت لها زرها من الحيز باز * فالحيز باز الآن بمنزلة السربال والغريال يجمع على
 الفربا بالزيادة كالفربا الاترى الاصل كيف استعمال زائدا كما استعملت الف تاف
 ودال وانت متفقدتها الان غير منقلبة الى اعتقاد قلبها لما اعتزمت فيها معنى
 الاشتقاق وذلك قولك قوفت قافا ودوت دالا ونهض ابو علي في قول الشاعر
 فير سخن عند الناس منك * اذا الداعي الثوب قال بالا

الى ان الضه يامن قوله بالا محكوم عليها الان بالانقلاب من حيث انها خلطت بلام الجريدها
 وحسن قطرها والموقوف عليها ناشبت ما كان عينه الف كتاب وناج تخم عليها
 بالانقلاب وهذا عندي هو الذي سوغ ان تكتب اللام مفصولة في قوله

يال بكر انشروا لي كليبيا * يال بكر ابن ابن الفرار

عما جريه وذلك انها حيزت الى يامن قبلها حتى صار يال كيباه وحكم على الفربا بالانقلاب
 كما يحكم على العينات اذا كرت الفات وبهذا يستدل على شدة اتصال حروف الجربما
 تقدم من الافعال نحو مررت بزيد ونظرت الى جعفر الاترى ان لام الجرب في بالزبيد